مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس وأثرها في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع للطلاب

أ.م.د عقيل عبد الجبار عبد الرسول

[1] جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، العراق

تاريخ استلام : 2025/07/18 تاريخ نشر :2025/10/25

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع لدى الطلاب، ومقارنة نتائجها مع الطريقة التقليدية، تم استخدام المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تعلمت باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس، المجموعة الضابطة تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية في جامعة المستقبل /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والبالغ عددهم (210) طالب، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) اذ تم اختيار (15) طالب يمثلون المجموعة التجريبية، وبنفس الطريقة تم اختيار (15)طالب يمثلون المجموعة الضابطة، وتم اختيار (10طلاب) يمثلون العينة الاستطلاعية، وبعد الانتهاء من جميع إجراءات البحث توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات: أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم المعكوس حققت تحسنًا ملحوظًا في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكانت اهم التوصيات: يوصي البحث باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تعليم المهارات الحركية في مختلف المجالات الرياضية.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية التعلم المعكوس، الملاكمة اللكم الجانبي، القلع.

CC BY
https://doi.org/10.64002/

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Effectiveness of Flipped Learning Strategy and its Impact on Learning the Side Punch and Takedown Skills among Students

Asst. prof. Dr. Aqil Abdul Jabbar Abdul Rasool

[1,] University of Babylon, College of Physical Education and Sport sciences, Iraq.

Received: 18-07-2025 Publication: 25-10-2025

Abstract

This research aims to study the effectiveness of the flipped learning strategy in teaching side punch and takedown skills to a sample of students and compare its results with the traditional method. The experimental approach was used, dividing the sample into two groups: the experimental group learned using the flipped learning strategy, and the control group learned using the traditional method. The research population was selected intentionally, consisting of second-stage students at Al-Mustaqbal University/College of Physical Education and Sports Sciences, totaling 210 students. The research sample was chosen randomly (lottery method), with 15 students representing the experimental group and another 15 students representing the control group. Additionally, 10 students were selected for the exploratory sample. After completing all research procedures, the researcher reached key conclusions: The results showed that the experimental group, which used the flipped learning strategy, achieved significant improvement in learning side punch and takedown skills compared to the control group. The most important recommendations were: The research recommends using the flipped learning strategy in teaching motor skills in various sports fields.

Keywords:

Flipped Learning Strategy, Boxing, Side Punch, Takedown

CC BY

https://doi.org/10.64002/

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

استراتيجية التعلم المعكوس هي نهج تعليمي مبتكر يقلب الطريقة التقليدية للتعليم رأسًا على عقب، بدلاً من تقديم المحتوى التعليمي في الفصل الدراسي والقيام بالأنشطة والواجبات في المنزل، يتم تقديم المحتوى التعليمي للطلاب في المنزل عبر وسائل مختلفة مثل الفيديوهات أو القراءات، ويتم تخصيص وقت الفصل الدراسي للأنشطة التفاعلية والمناقشات والتطبيقات العملية، هذا النهج يتيح للطلاب فرصة للتعلم بمفردهم في المنزل والاستفادة من وقت الفصل الدراسي في التفاعل مع المعلمين والزملاء، وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم التعليمية، استراتيجية التعلم المعكوس تعتمد على التكنولوجيا والتعلم النشط، وتهدف إلى تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، اذ يرى (الشرمان، 2015، 159-160) (بان التعلم المعكوس هو نهج تعليمي يستفيد من التكنولوجيا لتحويل طريقة تقديم المحتوى التعليمي، بدلاً من تقديم الدروس مباشرة في الفصل، يتم توفير المواد التعليمية مثل الفيديوهات، العروض التقديمية، الكتب الإلكترونية، والمحاضرات الصوتية عبر الإنترنت للطلاب لاستخدامها في المنزل، يتيح هذا النهج للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي قبل الحضور إلى الفصل، مما يفتح المجال لاستغلال وقت الفصل في الأنشطة التفاعلية والمناقشات. يلعب المعلم دورًا رئيسيًا في إنتاج هذه المواد وجعلها متاحة للطلاب عبر الإنترنت، مما يسهل عليهم التعلم المسبق والاستفادة القصوى من الوقت الصفي)، وقد عرف (بيرجمان وشامز، 2014، 21) التعليم المعكوس "بأنه نهج تعليمي يقلب الأدوار التقليدية للفصل والمنزل حيث يتم إنجاز الأنشطة التي كانت تُجرى عادةً في الفصل، مثل تقديم المحتوى التعليمي، في المنزل عبر وسائل مثل الفيديوهات، وفي المقابل يتم استكمال الأنشطة التي كانت تُعتبر واجبات منزلية، مثل حل التمارين وتطبيق المفاهيم، في الفصل الدراسي تحت إشراف المعلم، هذا النهج يهدف إلى تحسين استخدام الوقت في الفصل وتوفير فرص أفضل للتفاعل والتعلم النشط"، (Jeremy,2007,1) بانها "استراتيجية تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس وتحفيز الطلاب. يتم تسجيل الدروس وتقديمها للطلاب خارج الصف، ليتم تطبيق ما تعلموه عمليًا

CC BY
https://doi.org/10.64002/

داخل الصف. هذا النهج يعكس الأدوار التقليدية للصف والبيت، حيث يصبح الطلاب أكثر استقلالية في التعلم ويتم التركيز على التطبيق العملي والتفاعل في الفصل"، ان لعبة الملاكمة هي رياضة تعتمد على القتال باليدين، حيث يتنافس الملاكمون في جولات، ويحاول كل منهم إظهار مهاراته وقوته من خلال توجيه اللكمات بدقة وسرعة، تتطلب هذه الرياضة لياقة بدنية عالية وتحكمًا دقيقًا في الحركات، وتُعد من الرياضات التي تجذب الكثير من المشجعين حول العالم، تعتبر مهارة اللكم الجانبي اللكم الجانبي هو أحد اللكمات الأساسية في الملاكمة، ويُستخدم لتوجيه ضربة قوية ومباغتة إلى جانب رأس الخصم أو جسمه، يتميز اللكم الجانبي بفعاليته في إرباك الخصم وتسجيل نقاط، ويتطلب دقة وسرعة في التنفيذ، ويرى (عبد الرزاق، 2013، 48) بان " اللكم الجانبي هو أحد اللكمات الأساسية في الملاكمة ويتطلب دقة وسرعة في التنفيذ، يتم توجيه اللكمة الجانبية إلى جانب رأس الخصم أو جسمه، ويُعتبر من الضربات الفعالة التي يمكن أن تسبب تأثيرًا كبيرًا إذا تم تنفيذها بشكل صحيح، يتطلب اللكم الجانبي تحكمًا جيدًا في المسافة والزاوية"، ويرى (عرب واخرون،2011، 53-54) بان " اللكم الجانبي يتطلب أيضًا توقيتًا دقيقًا وتنسيقًا جيدًا بين حركة الجسم واليد، اذ يمكن للملاكمين استخدام اللكم الجانبي كجزء من استراتيجية دفاعية أو هجومية، حيث يمكن استخدامه لخلق فجوات في دفاع الخصم أو لتسديد ضربات قوية ومباغتة، اما مهارة القلع فهي أيضا من المهارات المهمة في لعبة الملاكمة، اذ يرى (ناصر،2014، 17-18) بان مهارة " القلع في الملاكمة هو فن توجيه اللكمات بدقة وقوة حيث يسعى الملاكم إلى إسقاط خصمه أو إرباكه من خلال لكمات قوية ومحكمة وتتطلب مهارة القلع سرعة البديهة، ودقة الحركة، وتحكمًا جيدًا في المسافة والزاوية. يعتبر القلع جزءًا أساسيًا من استراتيجية الملاكم في النزال، حيث يمكن أن يكون الفارق بين الفوز والخسارة"، وتكمن أهمية البحث اذ يتيح التعلم المعكوس للطلاب فهمًا أعمق للمهارات من خلال مشاهدة الفيديوهات والمواد التعليمية قبل الحصة ويمكن للطلاب تطبيق ما تعلموه في الحصة، مما يعزز من مهاراتهم العملية.

CC BY
https://doi.org/10.64002/

2-1 مشكلة البحث:

يواجه الطلاب تحديات في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع، حيث تتطلب هذه المهارات دقة وسرعة وتحكمًا جيدًا في الحركة، وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات في رياضة الملاكمة، إلا أن الطرق التقليدية للتعلم قد لا تكون كافية لتحقيق مستوى عالٍ من الإتقان، ومن هنا يأتي التساؤل حول فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم هذه المهارات؟، وهل يمكن أن تساهم في تحسين أداء الطلاب وتطوير مهاراتهم بشكل فعال؟

3-1 هدف البحث:

1- يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع لدى الطلاب.

4-1 فرضا البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

2- توجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

5-1 مجالات البحث:

1- المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المستقبل / للعام الدراسي 2024-2025.

2- المجال الزماني: من 2024/10/6 الى 2024/12/27،

3- المجال المكاني: قاعة الملاكمة في الكلية.

https://doi.org/10.64002/

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

المنهج التجريبي هو الأنسب لدراسة فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع للطلاب، بتصميم مجموعة تجريبية تطبق استراتيجية التعلم المعكوس ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، لقياس تأثير الاستراتيجية على تعلم الطلاب وتحسين أدائهم.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المستقبل، والبالغ عددهم (210) طالب، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) حيث تم اختيار (15) طالب يمثلون المجموعة التجريبية، و(15) طالب يمثلون المجموعة الضابطة، و(10) طلاب يمثلون العينة الاستطلاعية.

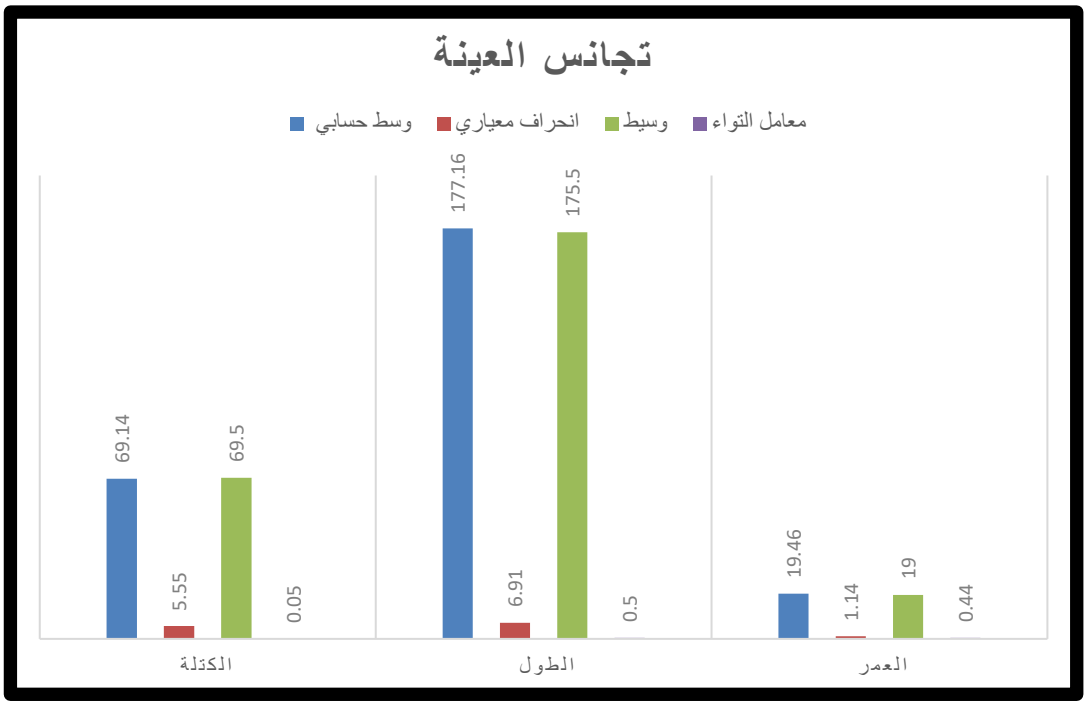

شكل 1 يوضح تجانس العينة في (الكتلة والطول والعمر)

https://doi.org/10.64002/

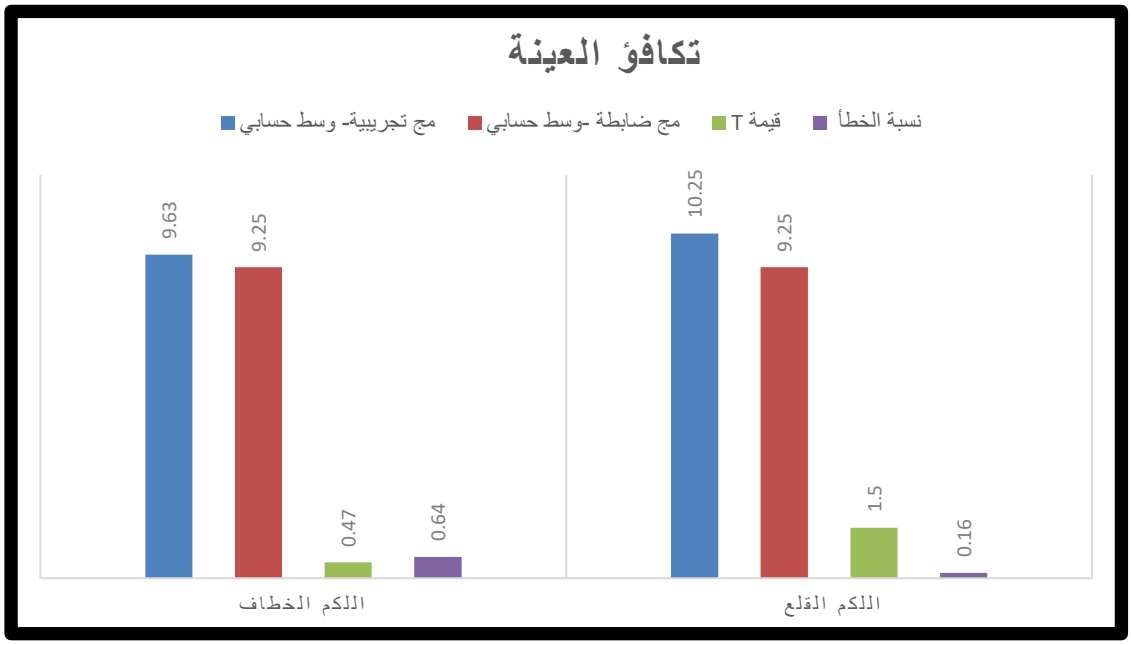

الشكل (2) يوضح تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية

2-3 الوسائل والاجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات.

1 الملاحظة (تقييم الاداء) .

2 المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

3 شبكة المعلومات العالمية (الانترنيب).

2-3-2 الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

1 ميزان طبي الكتروني لقياس الكتلة عدد 1.

2 شريط قياس عدد 1.

3 كامرة تصوير.

4 قفازات عدد (30) زوج.

5 حلبة ملاكمة عدد 1.

6 حاسبة الكترونية.

7 ساعة توقيت الكترونية.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تصميم فيديو تعليمي:

عمد الباحث الى تصميم فيديو تعليمي تكون من خطوتين:

الخطوة الاولى: تصوير الفيديو التعليمي:

https://doi.org/10.64002/

اختـــار الباحـــث (2) نمـــاذج مـــن المدرســـة التخصصـــية لرعايـــة الموهـــوبين بلعبـــة الملاكمة وللأسباب التالية:

1-مطابقة جنس وبيئة النموذج مع جنس وبيئة الطلاب.

2-قيـــام الباحـــث نفســـه بشـــرح المهـــارات لتعزيـــز الواقعيـــة وتحســـين التواصـــل مـــع الطلاب.

3-استخدام أسلوب شرح يتناسب مع المستوى العقلي للطلاب.

4-تسهيل التعلم من خلال عرض تفاصيل أداء المهارات بشكل نموذجي.

5-تحفيز الطلاب على التعلم من خلال مشاهدة أقرانهم يؤدون المهارات بنجاح.

6-أثنـــاء تصـــوير الفيـــديو التعليمـــي، قـــدم الباحـــث شـــرحًا تفصـــيليًا لمهـــارات البحـــث، حيـــث بـــدأ بالوضـــع التحضـــيري ومـــر بالوضـــع الرئيســـي وانتهـــى بالوضـــع النهـــائي. وشـــدد علـــى أهميـــة وضـــع الجســـم الصـــحيح فـــي جميـــع مراحـــل الأداء، مـــع التركيـــز علـــى الأداء النموذجي للمهارة.

الخطوة الثانية: مونتاج الفيديو وتحمليه على جهاز للطلاب:

أثنـــاء عمليـــة المونتـــاج، أضـــيف شـــرح مكتـــوب للمهـــارة مـــع صـــور توضـــيحية لتفاصـــيل أداء المهـــارة، بالإضـــافة إلـــى مـــؤثرات صـــوتية مشـــوقة وبعـــد ذلـــك قـــدم الباحـــث شـــرحًا توضـــيحيًا للمهـــارة، وانتهـــى بعـــرض الأداء النمـــوذجي مـــن قبـــل النمـــوذج، ثـــم تـــم تحميـــل الفيـــديوهات فـــي الصـــف الإلكترونـــي المخصـــص للطـــلاب فـــي المجموعة التجريبية.

2-4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1- <u>اختبار اللكمة الجانبية (الخطف):</u>

- **الغرض من الاختبار**: - قياس اللكمة الجانبية (الخطف)
- **الأدوات المستخدمة:**

1- قفازات ملاكمة /10/ أونس .

2- استمارة منح درجات .

3- درع يدوي عدد 2.

4- جهاز تصوير .

- **طريقة أجراء الاختبار :-**

1- يتم إجراء الاختبار بين المدرب الذي يستخدم الدرع اليدوية والمختبر الذي يرتدي قفاز الملاكمة.

https://doi.org/10.64002/

2- يوجه المدرب لكمة خطاف يسارية إلى وجه المختبر، فيقوم المختبر بالدفاع عن طريق الغطس جهة اليمين ويرد بلكمتين خطافيتين مضادتين (يمين ويسار) إلى درع المدرب على مستوى الوجه، ثم يوجه المدرب لكمة خطاف يمينية إلى وجه المختبر، فيدافع المختبر بالغطس جهة اليسار ويرد بلكمتين خطافيتين (يسار ويمين) إلى درع المدرب على مستوى الوجه.

شروط أداء الاختبار:

- متابعة اللكمات المضادة بوزن الجسم.
- دقة إصابة الهدف.
- ثلاث محاولات، وتؤخذ أفضلها.
- تقييم الأداء من قبل ثلاثة مقومين باستخدام استمارة منح الدرجات.
- تصوير الاختبار فيديو وتوزيعه على المحكمين على أقراص.

احتساب الدرجات:

- الدرجة الكلية: 20 درجة
- الدرجات موزعة كالتالي:
- الدفاع عن اللكمة الجانبية اليسرى: 4 درجات
- اللكمات الجانبية المضادة (اليمين واليسار) للوجه: 6 درجات
- الدفاع عن اللكمة الجانبية اليمنى: 4 درجات
- اللكمات الجانبية المضادة (اليسار واليمين) للوجه: 6 درجات

2 اختبار اللكمة الصاعدة (القلع) :

- **الغرض من الاختبار :**قياس أداء اللكمة الصاعدة (القلع) .

- **الادوات المستخدمة:-**

1- قفازات ملاكمة /10/ أونس .

2- استمارة منح درجات .

3- درع يدوي عدد 2.

4- درع واقي للجذع .

5- جهاز تصوير .

- **طريقة إجراء الاختبار: -**

يوجه المدرب لكمة مستقيمة يسارية للمختبر، فيقوم المختبر بالدفاع عن طريق ميل الجذع لليمين ويرد بلكمتين صاعدتين مضادتين (يمين ويسار) إلى درع المدرب على مستوى الوجه. ثم يوجه المدرب لكمة مستقيمة يمينية

https://doi.org/10.64002/

للمختبر، فيدافع المختبر بميل الجذع لليسار ويرد بلكمتين صاعدتين مضادتين (يسار ويمين) إلى الدرع الواقي للجذع على مستوى البطن.

شروط أداء الاختبار:

- سرعة ربط الأسلوب الدفاعي باللكمات المضادة.
- متابعة اللكمات المضادة بوزن الجسم.
- دقة إصابة الهدف.

إجراءات الاختبار:

- ثلاث محاولات، وتؤخذ أفضلها.
- تقييم الأداء من قبل ثلاثة مقومين باستخدام استمارة منح الدرجات.
- تصوير الاختبار فيديو وتوزيعه على المحكمين على أقراص.

احتساب الدرجات الدرجة الكلية: 20 درجة

- الدفاع عن اللكمة المستقيمة اليسرى: 4 درجات
- اللكمات الصاعدة المضادة للوجه: 6 درجات
- الدفاع عن اللكمة المستقيمة اليمنى: 4 درجات
- اللكمات الصاعدة المضادة للبطن: 6 درجات

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

التاريخ: الأحد، 6 /2024/10

المشاركون: 10 طلاب من جامعة المستقبل المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تم اجراء التجربة الاستطلاعية وكان الهدف منها هو التعرف على ملائمة الاختبارات والأدوات المستخدمة في قياس أداء الطلاب وتحديد مدى فعاليتها وتحديد نقاط القوة والضعف في الاختبارات والأدوات المستخدمة.

2-4-4 الاختبارات القبلية:

في يوم الأربعاء الموافق 9/10/ 2024، باشر فريق العمل المساعد، تحت إشراف مباشر من الباحث، بتطبيق الاختبارات على عينة البحث. وعمل الجميع على تثبيت الظروف المصاحبة للاختبارات القبلية لضمان توفيرها بنفس الشكل في الاختبارات البعدية.

CC BY
https://doi.org/10.64002/

2-4-5 التجربة الرئيسة:

بدأت التجربة الرئيسية في يوم الأحد الموافق 13/10/ 2024، حيث طبق الباحث الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية التعليم المعكوس على أفراد العينة. تم تطبيق وحدة تعليمية واحدة أسبوعيًا، يوم الأحد، ولمدة 6 أسابيع، بإجمالي 6 وحدات تعليمية. استمرت كل وحدة تعليمية لمدة 90 دقيقة، مقسمة إلى:

-القسم التحضيري (تعليمي + إحماء): 20 دقيقة

-القسم الرئيسي (تطبيق المهارات الأساسية): 60 دقيقة

- القسم الختامي (لعبة ترويحية والانصراف): 10 دقائق

2-4-6 الاختبارات البعدية:

بعد إتمام تطبيق الوحدات التعليمية، أجريت الاختبارات البعدية على عينة البحث في 27 /12/ 2024. حرص الباحث وفريق العمل على توفير نفس الظروف التي كانت موجودة أثناء الاختبارات القبلية لضمان دقة النتائج.

2-4-7 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

الجدول(1)

يبين نتائج المجموعتين في الاختبارات القبلية والبعدية

المجموعات	المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
المجموعة التجريبية	اللكم الجانبي / درجة	قبلي	9.63	1.77	11.88	0.001	معنوي
		بعدي	15.04	1.73			
	اللكم القلع / درجة	قبلي	10.25	1.49	6.64	0.000	معنوي
		بعدي	13.53	2.26			
المجموعة الضابطة	اللكم الجانبي / درجة	قبلي	9.89	1.39	10.56	0.001	معنوي
		بعدي	12,27	0.73			

https://doi.org/10.64002/

	اللكم القلع / درجة	قبلي	9.55	1.16	12	0.001	معنوي
		بعدي	12.13	0.62			

3-1-1 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج في الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي. يُعزى هذا التحسن إلى فعالية استراتيجية التعليم المعكوس التي استخدمت وسائل سمعية بصرية، مما يعكس التطور التكنولوجي ويُلبي تطلعات الجيل الحالي الذي يميل إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، هذه الاستراتيجية لا تقتصر على استخدام التكنولوجيا فحسب، بل تُعيد تشكيل العملية التعليمية بأكملها، حيث يتم توظيف التكنولوجيا بشكل علمي ومناسب لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى تحصيل الطلاب، وهذا ما أكده (الشرمان،2015، 162) " التعليم المعكوس ليس مجرد طريقة روتينية تُتّبع خطوة بخطوة، بل هو تقنية تربوية فعّالة تُضاف إلى مجموعة من التقنيات التي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية، مما يعزز من جودة التعليم وتفاعل الطلاب"، يُعزى هذا التحسن أيضًا إلى فعالية استراتيجية التعليم المعكوس التي تستخدم وسائل سمعية وبصرية. هذه الوسائل تُنظّم بطريقة متسلسلة تتيح لكل متعلم التقدم في العملية التعليمية وفقًا لقدراته، مما يجعله نشطًا وإيجابيًا طوال فترة التعلم، وهذا يتفق مع ما جاءت به (فلاح،2010، 16) "عندما يستخدم المعلم الوسائل التعليمية بشكل فعال ويحدد أهدافها بوضوح، ويشرحها للطلاب، يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركتهم الإيجابية في عملية التعلم واكتساب الخبرات"، ويرى الباحث بان التعليم المعكوس يتيح للطلاب فرصة لاستكشاف المفاهيم بشكل أعمق، حيث يمكنهم مشاهدة الفيديوهات والمواد التعليمية في المنزل، مما يتيح لهم الوقت لاستيعاب المعلومات بشكل أفضل، وعندما يتم نقل المحتوى التعليمي إلى المنزل، يمكن للمعلمين في الفصل التركيز على الأنشطة التفاعلية، مثل المناقشات، المشاريع، والتطبيقات العملية، مما يعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وأعطى فرصة لتطبيق المفاهيم النظرية في الفصل، مما يساعدهم على تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي وشجع الطلاب على تحمل المسؤولية عن تعلمهم، حيث يمكنهم التحكم في وتيرة تعلمهم ومراجعة المواد حسب الحاجة.

https://doi.org/10.64002/

2-3 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ومناقشتها:

الجدول(2)

يبين نتائج المجموعتين في الاختبارات البعدية

المتغيرات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
اللكمة الجانبية	تجريبية	15.04	1.73	7.97	0.001	معنوي
	ضابطة	12.27	1.39			
لكمة القلع	تجريبية	13.53	2,26	3.27	0.000	معنوي
	ضابطة	12.13	0.62			

1-2-3 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2) تبين ان الأفضلية في النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي تم من خلال تطبيق استراتيجية التعليم المعكوس، اذ يرى الباحث ان الهدف من هذه التجربة هو تحويل الفصول الدراسية إلى بيئات تفاعلية وفعّالة، حيث يأتي الطلاب إلى المدرسة وهم مستعدون لمناقشة وتطبيق المفاهيم التي تعلموها في المنزل، بدأ المدرس بتسجيل دروسهم وتحميلها على منصات رقمية، ليتمكن الطلاب من مشاهدتها في أي وقت يناسبهم، في الفصول تحول التركيز من التلقين إلى النقاشات العميقة وحل المشكلات، مما فتح آفاقًا جديدة للتعلم والتفاعل بين الطلاب والمعلمين ومع مرور الوقت بدأ الطلاب يشعرون بالحماس تجاه هذا النهج الجديد، وبدأت النتائج تظهر في تحسن مستوياتهم الأكاديمية وتفاعلهم في الصفوف، وهذا يتفق مع (إسماعيل، 2002، 102) بان " الظواهر الطبيعية لعملية التعلم تتضمن تطوير المهارات والقدرات بشكل سليم من خلال التوضيح والشرح والعرض، وتكرار التمرين على الأداء الصحيح مع التركيز على الأداء حتى ترسيخه وثباته يزيد من دافعية المتعلم ويحثه على الأداء الصحيح، مما يعزز من فعالية عملية التعلم"، وان التغذية الراجعة السابقة والآنية لعبت دورًا هامًا في تعزيز عملية التعلم وجاء متفقا مع (يوسف،2014، 62) بان "الدماغ قادر على التعلم والاكتساب عندما تتوفر له الظروف المناسبة، وتزداد

https://doi.org/10.64002/

قدرته على التعلم عند تنشيطه بطرق مختلفة. عملية التنشيط هذه تعمل على تحفيز خلاياه العصبية وتشكيل أكبر عدد من الموصلات العصبية، مما يزيد من مرونة الدماغ وقدرته على التكيف والاستجابة للمواقف المختلفة بشكل فعال"، كما ان اشراك إشراك أكبر عدد من الحواس في عملية التعلم يترك أثرًا إيجابيًا على التعلم، حيث ان استخدام الحواس المختلفة مثل السمع والبصر واللمس يساعد في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم ويزيد ذلك من فرص تذكر المعلومات بشكل أفضل ويزيد من تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية، مما يعزز من دافعيته ورغبته في التعلم، وهذا جاء متفقا مع (محجوب،2002، 77) بان (نظام المعلومات يركز على نظام التوافق الحركي الذي يعتمد على استقبال المعلومات عبر الحواس في هذا السياق، يُعتبر التصرف الحركي نتيجة لخطة حركية محددة مسبقًا في الدماغ، عملية التوافق الحركي تتم بشكل تدريجي، حيث يقوم النظام بتنظيم الحركة استنادًا إلى استقبال المعلومات ومعالجتها وترتيبها بدقة. هذا يعني أن الدماغ يلعب دورًا رئيسيًا في تحليل المدخلات الحسية وتحويلها إلى استجابات حركية مناسبة ومنظمة)، وفي الأخير فان استراتيجية التعليم المعكوس تُعدّ من الحلول الفعالة التي تساعد الطلاب على سد الفجوات المعرفية لديهم وتُعتبر هذه الاستراتيجية نهجًا تعليميًا حديثًا يدمج بين التعلم التقليدي والتعلم النشط، مما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ومرنة تُمكن الطلاب من التعلم بطرق تناسب احتياجاتهم الفردية. من خلال هذا التمازج، يمكن للطلاب الاستفادة من التوجيه والتعليم الموجه في المنزل، وتطبيق المعرفة وتطوير المهارات في الفصل الدراسي.

4-الخاتمة:

أظهرت الدراسة فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز تعلم مهارتي اللكم الجانبي والقلع لدى الطلاب، حيث ساهمت هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى أداء الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ويمكن القول إن استراتيجية التعلم المعكوس تُعدّ أداة تعليمية فعالة يمكن تطبيقها في مختلف المجالات التعليمية، بما في ذلك تعلم المهارات الحركية، يوصي الباحث بضرورة توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي في تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم.

https://doi.org/10.64002/

المصادر:

- جوناثان بيرجمان وارون سامز(2014)؛ الصف المقلوب الوصول كل يوم الى كل طالب في كل صف : (الرياض ،مكتب التربية العربي لدول الخليج).
- رانية جميل فلاح (2010)؛ الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي:ط1 (عمان ،عالم الكتب الحديث).
- سليمان عبد الواحد يوسف(2014)؛ المخ وصعوبات التعلم ،القاهرة ، (مكتبة لانجلو المصرية) .
- ظافر هاشم إسماعيل(2002)؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية).
- عاطف ابو حميد الشرمان(2015)؛ التعلم المدمج والتعلم المعكوس : ط1 (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- فراس عبد المنعم عبد الرزاق(2013) : تأثير تمرينات مقترحة بأسلوب الدمج المكثف لأنّماط الشخصية (AB-B-A) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالملاكمة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- كمال جلال ناصر(2014): الملاكمة مهارات خطط قأنّون ، ط1 ، مطبعة الكلمة الطيبة.
- محمد جسام عرب واخرون (2011): الملاكمة الحديثة / الاسس الفنية والخططية ، النجف ، دار الضياء للطباعة .
- وجيه محجوب(2002)؛ نظريات التعلم والتطور الحركي ،ط1: (عمان ،الاردن، دار وائل للنشر).
- The effects of the classroom flip on the learning environment", Jeremy F, School of The Ohio State University, 2007, p1.

https://doi.org/10.64002/

الملحق (1)

يبين وحدة تعليمة

الوحدة التعليمية(1)

المرحلة: الثانية **عدد الطلاب: 15طالب** **الاهداف التربوية**

الاهداف البدنية والمهارية

اليوم: الاحد **- تعليم الطلاب على الضبط**

والنظام **- تقوية العضلات بشكل عام**

الوقت:90دقيقة **التاريخ:2024/10/13** **- بث روح التعاون واثارة**

روح المنافسة **- تعليم مهارة اللكم الجانبية**

ت	نوع النشاط	الوقت	المهارات	التنظيم	الادوات	الملاحظات
1	الجزء الاعدادي	20	الوقوف، اخذ الغياب، بدء الدرس بصيحه، تغذية راجعة والاجابة عن استفسارات الطلاب ان وجدت.	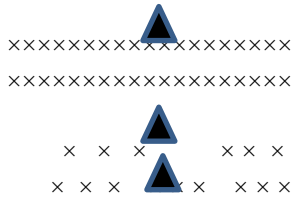	صافرة كفوف ملاكمة عدد (15) زوج	التأكيد على المشاهدة والاطلاع فقط على المهارات المراد تعلمها
		5د				
	الاحماء	15د	سير، هرولة، اداء بعض الحركات للأطراف العليا والسفلى والجذع بعد ذلك احماء حر)			
2	الجزء الرئيسي	60د				
	النشاط التطبيقي		-تطبيق مهارة اللكم الجانبي، وهنا دور المدرس تغذية راجعة وتصحيح الأخطاء للطلاب			ملاحظة اداء الطلاب والثناء على الاداء الجيد وتصحيح الاخطاء
3	الجزء الختامي	10	لعبة صغيرة ترويحية+ انصراف			

https://doi.org/10.64002/